[ 729 ] التعليقة 27 (ص 171) أقوال العلماء حول الحديث وعظمته قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه الصدوق رضى ا عنه في كتاب التوحيد في باب التوحيد ونفى التشبيه (انظر الحديث الثالث): (حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه ا قال: حدثنا محمد بن أبي عبد ا الكوفي وأحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد ا بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن أبي معاوية عن الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي عبد ا عن أبيه عن جده عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد ا (الحديث باختلاف يسير في آخره ثم قال): وحدثنا بهذه الخطبة أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال: حدثنا محمد بن العباس ابن بسام قال: حدثني أبو زيد سعيد بن محمد البصري قال: حدثتني عمرة بنت أوس قالت: حدثني جدي الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة لما استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية). وقال الكليني - قدس ا روحه ونور ضريحه - في باب جوامع التوحيد من اصول الكافي (ج 1 مرآة العقول، ص 91 - 93): (محمد بن أبي عبد ا ومحمد ابن يحيى جميعا رفعاه إلى أبي عبد ا عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال: الحمد  الواحد الاحد الصمد (وبعد أن نقل الخطبة إلى آخرها قال): وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد إذا تدبرها وفهم ما فيها، فلو اجتمعت ألسنة الجن * فيها لسان نبي على أن يبينوا

---